

انطلاق الدورة الثالثة لمهرجان بغداد الدولي للمسرح



أطلقت وزارة الثقافة والسياحة والآثار في العراق اليوم الخميس الدورة الثالثة لمهرجان بغداد الدولي للمسرح بمشاركة أكثر من 20 عرضا عربيا وأجنبيا مع تكريم مجموعة من النجوم. تنقام الدورة الممتدة حتى 28 أكتوبر تشرين الأول تحت شعار (لأن المسرح يضيء الحياة) وتُقدم العروض بالمسرح الوطني ومسرح الرشيد ومسرح الرافدين. وتتنافس على جوائز المهرجان ستة عروض عراقية وعشرة عروض عربية من الأردن وفلسطين والمغرب والجزائر وتونس وسلطنة عمان والبحرين وسوريا وليبيا وخمسة عروض أجنبية من أوكرانيا وروسيا وإيران وفرنسا وبلجيكا. وكرم المهرجان في الافتتاح مجموعة من الفنانين العراقيين هم سامي قفطان وسليمة خضير وفوزية عارف وخالدة مجيد وميديا رؤوف والمخرج مخلص راسم الجميلي والكاتب علي عبد النبي الزبيدي. ومن خارج العراق كرم المهرجان الممثلة الأردنية عبير عيسى والممثلة التونسية دليلة مفتاح. وقال نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي "في 2012 أعدنا للدورة الأولى لهذا المهرجان، وبإصرار ومثابرة من دائرة المسرح وبدعم كامل من نقابة الفنانين العراقيين استطعنا أن ننظم الدورة الثانية، وها نحن اليوم في الدورة الثالثة، والسنة القادمة في الرابعة". وأضاف "سيستمر المهرجان ويستمر اللقاء، رغم كل الخطبات السياسية في البلد، رغم التخطيط الحكومي في دعم الفنون والثقافة، والبخل الشديد في دعم الأنشطة الفنية والثقافية في كل

الحكومات المتعاقبة، لكننا نأمل أن تُفتح أبواب على مصراعيها لدعم قطاع الفنون لكي نقول إن الفن هو ثقافة الحياة وهو ثقافة المحبة". وبعد انتهاء مراسم الافتتاح بالمسرح الوطني جرى تقديم العرض العراقي (طلقة الرحمة) من تأليف وإخراج محمد مؤيد، وهو أحد العروض المتنافسة بالمسابقة الرسمية. وكان (الملتقى الفكري) المصاحب للمهرجان قد بدأ في وقت سابق من اليوم بأحد فنادق بغداد حيث ناقش "التمسرح في الخطاب الراهن وممكنات الاستجابة والتلقي" بمشاركة الممثل والمخرج عزيز خيون. وعلى هامش المهرجان يعقد الاجتماع الثاني لشبكة المهرجانات العربية يوم 26 أكتوبر تشرين الأول الذي يبحث آليات التعاون بين المهرجانات في المنطقة والتنسيق فيما بينها وتبادل الخبرات.